

تاج العروس من جواهر القاموس

والكافحة في الحرّوب : المضاربة تلاقاء الوجوه . وفي النهاية في الحديث .
أَنَّهُ قَالَ لِحَسَّانٍ لَا تَزَالُ مُؤَيِّدًا بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا كَافَحْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
المُكَافَاحَةُ : المضاربة والمُداوَعة تلاقاء الوجوه ويُرْوَى نَافَحْتَهُ وَهُوَ
بمعناه وفي الصحاح : كَافَحُوهُمْ إِذَا اسْتَقْبَلُوهُمْ فِي الْحَرْبِ بَوُجُوهِهِمْ لَيْسَ دُونَهَا
تُرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ . وفي حديث جابر بنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَفَّاحًا أَي مُوَاجِهَةً
لَيْسَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَلَا رَسُولٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سُئِلَ :
أَتَقْبِلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ وَأَكْفَحْتُهَا أَي أَتَمَكَّنُّ مِنْ تَقْبِيلِهَا
وَأَسْتَوِي فِيهِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ مِنَ الْمَكَافِحَةِ وَهِيَ مُضَادَّةُ الْوَجْهِ . وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ :
وَأَقْفَحْتُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَمَنْ رَوَاهُ وَأَكْفَحْتُهَا أَرَادَ بِالْكَفْحِ اللَّيْقَاءَ
وَالْمُبَاشَرَةَ لِلْجِلْدِ ؛ وَكُلُّ مَنْ وَاجَهْتَهُ وَلَقِيْتَهُ كَفَّحْتَهُ فَكَفَّحْتَهُ فَقَدْ كَافَحْتَهُ
كَفَّاحًا وَمُكَافِحَةً وَمَنْ رَوَاهُ وَأَقْفَحْتُهَا أَرَادَ شُرْبَ الرَّيِّقِ مِنْ قَدْحِ الرَّجْلِ مَا
فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ . وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ طَهَّرَ لَكَ وَضُوحُ عِبَارَتِهِ وَدَفْعُ
التَّعَارُضِ بَيْنَ عِبَارَةِ النَّهَائِيَّةِ وَالْقَامُوسِ عَلَى مَا ادَّعَى الْقَارِي فِي النَّامُوسِ . وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ . وَكَفَّحَ عَنْهُ كَسَمِعَ : خَجَلَ وَجَبُنَ عَنِ الْإِقْدَامِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كَفَّاحًا أَي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ وَصْفِ
عِبَارَتِهِ : أَي كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَأَكْفَحْتَهُ عِنْدِي : رَدَّتْهُ
عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَيَّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْكَفَّاحَةُ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ
كَالْكَثْفَةِ كَذَا فِي النُّوَادِرِ . وَكَفَّحْتَهُ السَّمَائِمُ كَفَّاحًا : لَوَّحْتَهُ . وَتَكَافَحُوا
وَتَكَافَحَتِ الْكَيْبَاشُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَكَافَحَتِ الْأَمْوَاجُ . وَيَحْرُ مُتَكَافِحٌ
الْأَمْوَاجُ . وَكَافَحْتَهُ السَّمُومُ . وَالْمُكَافِحُ : الْمُبَاشِرُ بِنَفْسِهِ وَفُلَانٌ يَكْفَحُ
الْأُمُورَ إِذَا بَاشَرَهَا بِنَفْسِهِ . وَتَكَفَّحَتِ السَّمَائِمُ أَنْفُسُهَا : كَفَّحَ بَعْضُهَا
بَعْضًا . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْذَرِيِّ الْحَارِثِيُّ :
فَرَّجَ عَنْهَا حَلَقَ الرَّتَّاجِ . . . تَكْفَّحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ أَرَادَ الْأَوَاجِجَ
فَلَكَّ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ . وَكَافَحَهُ بِمَا سَاءَ . وَأَصَابَهُ مِنَ السَّمُومِ لَفْحٌ وَمِنْ
الْحَرُورِ كَفْحٌ . وَالْمَكَافِحَةُ : الدَّفْعُ بِالْحُجَّةِ تَشْبِيهًا بِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ . وَهَذِهِ
اسْتَدْرَكُهَا شَيْخُنَا نَقْلًا مِنْ مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ .
كلج .

كَلَّاحٌ كَمَنْعٍ يَكْوَلُاحٌ كُؤْلُوحًا وَكُؤْلَاحًا بضمها إذا تَكَشَّرَ في عُيُوسٍ . وقال ابن سيده : الكُؤْلُوحُ والكُؤْلَاحُ : بُدُوٌّ الأَسنانِ عند العُيُوسِ . كَتَكَلَّاحٌ وَأَنشد ثعلب :

ولَوَى التَّكَلَّاحُ يَشْتَكِي سَغَبًا ... وَأَنَا ابنُ بَدْرٍ قاتِلُ السَّغْبِ
وأَكْوَلُاحٌ وأَكْوَلُوحٌ وهذه من الأساس أَكْوَلِاحَتُهُ . قال لبيدٌ يَصِفُ السَّهَامَ :
رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ ... يُكْوَلِاحُ الأَرُوقُ مِنْهَا والأَيْلُ قال الأَزْهَرِيُّ :
وسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقولُ لَجَمَلٍ يَرُغُو وقد كَشَّرَ عن أُنْيابِهِ : فَيَجِ اللِّهُ كَلَّاحَتَهُ
يعني فَمَهُ ومن المَجازِ قولهم : ما أَقْوِيحُ كَلَّاحَتَهُ وَجَلَّاحَتَهُ محرِّكةٌ أَي فَمَهُ
وحوالِيهِ قاله ابن سيده والنزَّ مَخْشَرِيٌّ ومن المَجازِ : أَصابَتْهُمُ سَنَةٌ كُؤْلَاحٌ .
الكُؤْلَاحُ كغُرَابٍ وَقَطَّامٍ : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ . قال لبيدٌ :
كانَ غِيَاثَ المُرْمَلِ المُمْتاحِ ... وَعِصْمَةَ في الزَّمَنِ الكُؤْلَاحِ